

تاج العروس من جواهر القاموس

وأبو الثَّوْرِيْنُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمْحِيُّ وَقِيلَ : الْمَكِيُّ التَّابِعِيُّ
يَرْوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَعَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ وَمَنْ قَالَ : عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ أَبِي
السَّوَّارِ فَقَدْ وَهَمَ .
يُقَالُ : ثَوْرَةٌ مِنْ كَثْرَةِ وَهْمٍ مِنْ مَالٍ وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :
وَتَوْرَةٌ مِنْ رِجَالٍ لَوْ رَأَيْتَهُمْ ... لَقُلْتِ إِحْدَى حِرَاجِ الْجَرِّ مِنْ أَقْرَبِ .
وَيُرْوَى : وَثَرُوءٌ أَيْ عَدَدٌ كَثِيرٌ وَهِيَ مَرْفُوعَةٌ مَعْطُوفَةٌ عَلَى مَا قَبْلَهَا وَهُوَ قَوْلُهُ :
فِينَا خَنَازِيذٌ وَلَيْسَتْ الْوَاوُ وَارَوْ رُبَّ نَبِيٍّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ . وَفِي التَّهْذِيبِ :
ثَوْرَةٌ مِنْ رِجَالٍ وَثَرُوءٌ مِنْ مَالٍ لِلْكَثِيرِ . وَيُقَالُ : ثَرُوءٌ مِنْ رِجَالٍ ثَرُوءٌ مِنْ مَالٍ
بِهَذَا الْمَعْنَى . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : ثَوْرَةٌ مِنْ رِجَالٍ وَثَرُوءٌ يَعْنِي : عَدَدٌ كَثِيرٌ
وَثَرُوءٌ مِنْ مَالٍ لَا غَيْرَ .
وَالثَّوْرَانَةُ : الْخَوْرَانُ عَنْ الصَّغَانِيِّ . وَفِي الْحَدِيثِ : " فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَثُورُ مِنْ
بَيْنِ أَصَابِعِهِ " أَيْ يَنْدِيْعُ بِقُوَّةٍ وَشِدَّةٍ . وَالثَّائِرُ مِنَ الْمَجَازِ : ثَارَ ثَائِرُهُ وَفَارَ
فَائِرُهُ يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا هَاجَ الْغَضَبُ . وَثَوْرُ الْغَضَبِ : حَدَثُهُ . وَالثَّائِرُ أَيْضًا :
الْغَضَبَانُ . وَالثَّيْرُ بِالْكَسْرِ : غَطَاءُ الْعَيْنِ نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ .
فِي الْحَدِيثِ : " أَنَّهُ كَتَبَ لِأَهْلِ جُرَشَ بِالْحِمَى الَّذِي حَمَاهُ لَهُمْ لِلْفَرَسِ وَالرَّاحِلَةِ
وَالْمُثِيرَةِ وَهُوَ بِالْكَسْرِ وَأَرَادَ بِالْمُثِيرَةِ : الْبَقْرَةَ تُثِيرُ الْأَرْضَ . وَيُقَالُ : هَذِهِ
ثِيرَةٌ مُثِيرَةٌ أَيْ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَقَالَ □□ تَعَالَى فِي صِفَةِ بَقْرَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ : " تُثِيرُ
الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرثَ " . وَأَثَارَ الْأَرْضِ : قَلَابَتُهَا عَلَى الْحَبِّ بَعْدَ مَا
فُتِحَتْ مَرَّةً وَحُكِّيَتْ : أَثَوْرَهَا عَلَى التَّمْحِيحِ وَقَالَ □□ عَزَّ وَجَلَّ : " وَأَثَارُوا الْأَرْضَ
وَأَثَارُوا الْأَرْضَ " أَيْ حَرَّثُوهَا وَزَرَعُوهَا وَاسْتَخْرَجُوهَا بِرَكَاتِهَا وَأَنْزَلُوا
زَرْعَهَا . وَثَاوَرَهُ مُثَاوَرَةً وَثَوْرًا بِالْكَسْرِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ : وَاثَبَهُ وَسَاوَرَهُ .
وَثَوَّرَ الْأَمْرَ تَثْوِيرًا : بَحَثَهُ . وَثَوَّرَ الْقُرْآنَ : بَحَثَهُ عَنْ مَعَانِيهِ وَعَنْ
عِلْمِهِ . وَفِي حَدِيثِ آخَرَ : " مَنْ أَرَادَ الْعِلْمَ فَلْيُثَوِّرِ الْقُرْآنَ " قَالَ شَمْرُ :
تَثْوِيرُ الْقُرْآنِ : قِرَاءَتُهُ وَمُفَاتَشَةُ الْعُلَمَاءِ بِهِ فِي تَفْسِيرِهِ وَمَعَانِيهِ . وَقِيلَ :
لِيُنْقَرُ عَنْهُ وَيُفَكَّكَرُ فِي مَعَانِيهِ وَتَفْسِيرِهِ وَقِرَاءَتِهِ . وَثَوَّرَ بِنَ أَبِي فَاخْتَتَمَ
سَعِيدُ بْنُ عِلَاقَةَ أَخُو بُرْدٍ وَأَبُوهُمَا مَوْلَى أُمِّ هَانئِ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ عِدَادُهُ
فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ : تَابِعِيٌّ . الصَّوَابُ أَنَّهُ مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ لِأَنَّهُ يَرْوَى مَعَ أَخِيهِ عَنْ

أَبِيهِمَا عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَذَا فِي كِتَابِ الثَّقَاتِ لابن حَبِيبَانَ . وَالثُّؤَوِيَّيْنِ :
مَاءٌ بِالْجَزِيرَةِ مِنْ مَنَازِلِ تَغْلِبِ بْنِ وَائِلٍ وَلَهُ يَوْمٌ مَعْرُوفٌ قُتِلَ فِيهِ الْمُطَرِّحُ
وَجَمَاعَةٌ مِنَ النَّجْدِيَِّّةِ وَفِيهِ يَقُولُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ الشَّاعِرُ :
إِنَّ تَقْتُلُونَا بِالْقَطِيفِ فَإِنَّنَا ... قَتَلْنَاكُمْ يَوْمَ الثُّؤَوِيَّيْنِ وَصَحَّاحًا .
كَذَا فِي أَنْسَابِ الْبَلَادِيِّ .

الثُّؤَوِيَّيْنِ : أَبُو بَرْقٍ لَجَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ فُرُبِ سُوَاجٍ مِنْ جِبَالِ مَرِيَّةٍ .
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : يُقَالُ : انْتَهَرْتُ حَتَّى تَسْكُنَ هَذِهِ الثَّوْرَةَ وَهِيَ الْهَيْجُ .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : رَأَيْتُ فَلَانًا نَائِرَ الرَّأْسِ إِذَا رَأَيْتَهُ قَدْ اشْعَعَانَ شَعْرُهُ أَي
انْتَشَرَ وَتَفَرَّقَ . وَفِي الْحَدِيثِ : " جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ نَائِرَ الرَّأْسِ يُسْأَلُهُ
عَنِ الْإِيمَانِ " أَي مُنْتَشِرَ شَعْرِ الرَّأْسِ قَائِمَةً فَحَذَفَ الْمُضَافُ . وَفِي آخِرِ : " يَقُومُ
إِلَى أَخِيهِ نَائِرًا فَرِيصَتُهُ " أَي : مُنْتَفِخَ الْفَرِيصَةِ قَائِمَةً غَضَبًا وَهُوَ مَجَازٌ
وَأَرَادَ بِالْفَرِيصَةِ هُنَا عَصَبَ الرَّقَبَةِ وَعُرُوقَهَا لِأَنَّهَا هِيَ الَّتِي تَثُورُ عِنْدَ الْغَضَبِ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : ثَارَتْ زَفْسُهُ : جَشَّأَتْ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : جَشَّأَتْ أَي ارْتَفَعَتْ
وَجَاشَتْ أَي فَارَتْ .

وَيُقَالُ : مَرَرْتُ بِأَرَانِبٍ فَأَثَرْتُهَا . وَيُقَالُ : كَيْفَ الدَّيِّبَى ؟ فَيُقَالُ : نَائِرٌ
وَنَاقِرٌ فَالْثَّائِرُ سَاعَةٌ مَا يَخْرُجُ مِنَ الثُّرَابِ وَالنَّاقِرُ حِينَ يَنْقُرُ مِنَ الْأَرْضِ أَي يَثْبُتُ
. وَثَوَّرَ الْبَرْكََ وَاسْتَثَارَهَا أَي أَزْعَجَهَا وَأَنْهَضَهَا . وَفِي الْحَدِيثِ : " بَلْ هِيَ
حُمَّى تَثُورُ أَوْ تَفُورُ " .

وَالثُّؤُورُ : ثَوْرَانُ الْحَمِيَّةِ : وَثَارَتْ الْحَمِيَّةُ بِفُلَانٍ ثَوْرًا وَثُوْرًا
وَثُوْرًا وَثَوْرَانًا : انْتَشَرَتْ